Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي مسرحية كتبها في وقت متأخر صدرت عام ١٩٦٨ بعنوان (**اقتباسات من الرئيس ماو تسي تونغ**) يبدو (**آلبي**) أقل تفاؤلاً حيث يقول :

> انني أصبح أقل وأقل وثوقاً بامكانية عودة الحضارة ثانية . ومن الممكن ان أصبح اكثر واكثر حزناً بسبب حقيقة ان الناس يرغبون بالعيش حسب ما تطلب الديكتاتوريات منهم ذلك .

في هذه المسرحية المفرطة في نزعتها « **التجريبية** » نجد شخصية هي شخصية (**ماو**) الذي لا يفعل شيئاً سوى انه يقتبس نفسه من كتابه الاحمر الصغير المشهور . وهناك شخصية أخرى لا تفعل شيئاً سوى انها تستشهد بأبيات من الشعر الوجداني . ان كل شخصية تبدو وكأنها تعيش في عالمها الصغير . وتبدو الكلمات غير مرتبطة بأي معنى حقيقي ، حتى ان كلمة « **الواقع** » تفقد معناها في مسرحيتيه الصادرتين عام ١٩٧٧ بعنوان (**تعداد الطرق**)و(**الانصات**) حيث نجد الشخصيات تقضي وقتها وهي تتذكر « **ماضياً** » يمكن ان لا يكون قد حدث أبداً . وفي كافة مسرحياته ، فان اللغة التي يستخدمها (**آلبي**) هي لغة رائعة ومدهشة ، الا انه في مسرحياته الاخيرة يبدو وكأنه يشك بامكانية الاعتماد على اللغة نفسها حيث يقول : « **اننا نتصل ونخفق في الاتصال بواسطة اللغة . . . ان شخصياتي تميل لأن تكون اكثر وضوحاً من مجموعة شخصيات الناس الآخرين . ان هذه هي إحدى المشاكل التي أفترضها** » . ومثل الروائي (**ثوماس بينكن**) فان (آلبي) يبدو وهو يشك ان باستطاعة الفن ان يفسر الحياة .